عدد ٣٢ قيل | صدورها في يوم الخميس من كل أسبوع | السنة الأولى

(ثمن ثمرات الفنون)

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
في بيروت ولبنان عن ستة أشهر . ٨
في سائر الأساكل مع أجرة البريد . ١٥
. . عن ستة أشهر . ٩
في المحلات الداخلية مع أجرة البريد . ١٨
. . عن ستة أشهر . ١١

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

ثمرات الفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

بيروت يوم الخميس في ٢٧ شوال سنة ١٢٩٢ | الموافق ١٤ و ٢٦ ت٢ سنة ١٨٧٥

ما زالت الجرائد تنشر أخبارًا بخصوص فتنة هرسك ثم تذكر ما يناقضها خصوصًا ما تنقله بدعوى الإطلاع على أفكار أصحاب السياسة وأولي الرياسة من مأموري الدول العظام فبينما نرى جريدة نشرت خبرًا تلغرافيًا عن سياسة دولة الروسية بخصوص تلك الحادثة نرى جريدة أخرى تنشر خلاف ذلك عن سياسة غيرها من الدول وبعضها يهون أمر ذلك العصيان وأنه كاد يكون لا أثر له (وهو الواقع) وبعضها يدعي خلاف ذلك ومنها ما ينقل التلغرافات الواردة مستكثرًا منها مع ما في بعضها من الإيهام المقلق وربما كان ذلك داعيًا لتشويش أفكار أولي السياسة والذي يظهر أن جميع الدول العظام مجمعون ومتواطئون على عدم التداخل في ما يجحف بحقوق الدولة العلية ولذلك ألزموا الجبل الأسود والسرب الحيادة التامة ليسهل إنهاء مادة العصيان وإجراء الإصلاح الموعود فلا جرم أن تلك الفتنة تلاشت وقد أذعن بالطاعة أكثر العصاة إلا من كان مطمح نظره الفساد في الأرض من أولئك الرؤساء الذين ذكرناهم في إحدى الثمرات الماضية فإنهم جرثومة الفساد وأصل العناد ولا يهمهم خراب الأوطان وامتداد العصيان إذ هم كما قلنا من خارج البلاد وقد اقعنسس أمير الجبل الأسود عن مساعدة العصاة لعدم موافقة السرب له ومؤازرته على ذلك لا حبًا بالسلم وراحة الرعية مع إعلانه بأنه قادر على المساعدة وأما أمير السرب فإنه الآن مشتغل بلذة زواجه واحفال زفافه وابتهاجه حيث جرى ذلك بحضور وكلاء الدول العظام والأمراء الكرام وقد كانت إذ ذاك بلغراد زاهرة بالأنوار مشرقة بمطالع الأقمار وهو محفوف بأولئك القوم معجب ببهجة ذلك اليوم وإن ليم على ذلك بأنه جهل منه بأحوال السياسة وما تقتضيه حقوق الرياسة حيث تهافت على ذلك في وقت يأباه واشتغل بما لم يشتغل به في تلك الحال سواه إذ كان مركز تلك الأوقات يباين الإنهماك في اللذات فينبغي عليه أن يؤخر ذلك الزواج إلى أن ينجع في معالجة ولايته ما يحكمه من العلاج. إلا أن يقال هو آمن في سربه معجب بما استحوذ عليه من عجبه لإخلاص دولتي روسيا وأوستريا له بالوداد وإغلاق ما يفتح عليه أبواب الشر بكل سداد حيث حضر وكيلاهما تلك الأفراح وقدما لديه ما خامر مرسليهما من الصفو والإنشراح كما ذكرت ذلك بعض الجرائد الأجنبية وأطالت به الكلام على ما يستنتج من تلك القضية أو يقال أن ذلك منه دليل على حسن نيته وحسن اعتقاده بمسالمة الدولة العلية وصفاء طويته فلا تبدر إليه منها بادرة ولا تثأره بإبداء ثائره حيث جنح إلى السلم ومال وقال في ظل الحيادة واستقال فإذًا تكون السرب صدقت بدعوى الحيادة وحسنت إفاءتها بما فيه كل إفادة ولذلك ذكر رئيس مجلس وزارة السرب في خطابه الذي خاطب به أهالي الوطن ما معناه أننا طلبنا إسعاف الدول فلم نحصل على ما نرغبه فلم يبق لنا إلا أن نصلح أحوالنا بأنفسنا ونلزم إصلاح مواصلاتنا مع جيمع الدول خصوصًا مع الدولة العلية فإننا ننال بفعلنا ذلك منها جميل الرضا أهـ وبقية حوادث تلك الفتنة مذكور في الجوائب وغيرها من الجرائد المحلية فلا حاجة لتكرار ذكرها والإستكثار من نشرها

وأما مسألة المالية فالظاهر أن عمليتها التي جرت حديثًا قد استتب أمرها وأحكم عقد نظامها والصعوبات التي كانت اعترضت في وجه المداخلة في ذلك خصوصًا دولة إنكلترا فإن اللورد دربي وزير خارجيتها صرح بعدم التداخل رسمًا حيث كان خلاف عادتها على أن التداخل ربما أضر بالدائنين أكثر من النفع ولذلك صدرت إرادة سنية تحتوي على صورة إصدار السندات على المالية بقدر ٣٥٠٠٠٠٠٠ ليرة عثمانية وهي عبارة عن ٧٠٠٠٠٠٠ ليرة في السنة وهي نصف فائدة الدين وقد نشر في الجوائب ترجمة القانون المتعلق بذلك ونقلته عنها الحديقة في الأسبوع الماضي فاكتفينا بذلك

الأستانة العلية

ذكر في البصيرت ما معناه

قد اتفقت جرائد النمسا على استحسان تقليد حضرة راشد باشا نظارة الخارجية وأن ذلك مما يعود على أحكام الدولة العلية في المستقبل بالنفع العام اه قلت لا يختلف في ذلك اثنان. ولا شك فيه من يوصف بأنه إنسان. فإن مساعيه الجليلة. وأياديه التي هي في وجوه الأحكام جميلة. شاعت عند الخاص والعام. وتحلى بفرائدها أجياد الأنام. كما أن آراءه التي دونها الشهب الثواقب. وأفكاره التي تقضي بما يغني عن البيض القواضب. لم تزل لها آثار في ممالك الدولة العلية. وقد استتب بها أمر الداخلية الخراجية. ومازالت سورية تتذكر مآثر دولته التي أقامت حولها سورا. مع حلم مؤازر بالعدل. وفواضل أيادٍ معروفة بالفضل. وعوارف إحسان ومعارف جاءت بمحاسن حسان. وشمائل نفحت بها أنفاس الشمائل. وفضائل لم تدع في بيان عزها مقالا لمن هو في ظل الآداب قائل. وجميل آثار نالت بها الأوطان. غاية الأوطار. وقد كانت أيام دولته بها ربيع الزمان. وعصر بني العباس بفنون العلوم التي ورفت لها أفنان. فإن قعد لسان قالنا عن شكره يقوم لسان الحال ويقول. وإن أنكرنا فضل أياديه أقر بها في أشخاص أيامنا غرر وحجول. فلذلك صدع لسان يراعي وصدح. ورفع غقيرته بإعلان الفرح. وجاب وجال. وقام وقال

راشد عاد مشير الخارجية

فانبرى البشر يهني في البريه

وانجلى شوال بالعيد الذي

عادنا ذا طلعةٍ فيه جليه

وبدا الملك يباهي ثغره

بسنا البشرى العقود اللؤلئيه

وتهادت غانيات الأنس في

منزل الإقبال بالحسن غنيه

وعلى الكون أدارت بالصف

دار عز الملك أقداحًا شهيه

وأتى راشدنا يرشدنا

للمعالي بمساعيه العليه

الوزير الشامخ القدر الذي

بسناه طلعة الكون سنيه

ذو أياد بندى آثارها

أصبحت أندية الشكر نديه

ومساع في سما الملك لنا

بالهدى أطلعت الشهب المضيه

ومعال دونها البدر سنا

بعلاها باهت الشمس البهيه

فتح عرف الطيب من أخلاقه

نشر العرف بإخلاص الطويه

لم تكن سورية تنسى له

سورًا تتلى بألحان شجيه

فلذا نفس الصبا في أرضها

بثناه ذات أنفاس ذكيه

وهي تروي عن معاني فكره

بالصفا ما طاب من نشر الرويه

كم خبايا في الزوايا أظهرت

حينما كانت لواليها وليه

وبه راق لها ورد الهنا

وانجلت راح مغانيها هنيه

لكن الملك غدا ذا حاجة

لمساع منه في كل قضيه

فهو فيه مرجع للأمر في

ملاء الأحكام بالنفس المليه

يرتضي كل سريّ رأيه

حيث يغنى الجيش عن كل سريه

فلهذا رجع الحق إلى

نظر منه بأمر الأجنيه

فسرت بشرى التهاني في الملا

تملأ الكون بأنفاس شذيه

وغدت نيران إبراهيم في

فرح بردا براح عنبريه

فلنا يا سيدي كل صفا

برضا الملك مساعيك الرضيه

فتقبل بيت تاريخ جلا

نظمه عقد الصحاح الجوهريه

يعلى عزّ سرور وهنا

راشد عاد مشير الخارجيه

مصر

ذكر في الوقائع المصرية ما نصه

صار حضرة سعادتلو عمر لطفي باشا محافظ مصر وصار حضرة سعادتلو حسن حلمي باشا مستشار الزراعة وصار حضرة سعادتلو قاسم باشا مفتش عموم الأقاليم القبيلة من الجيزة إلى أسنا وصار حضرة سعادتلو محمد رستم باشا وكيل ذلك التفتيش وصار حضرة سعادتلو أحمد صادق باشا وكيل المالية ومدير المطلوبات وصار حضرة سعادتلو يوسف فهمي باشا مدير البحرية وصار حضرة سعادتلو حسين واصف باشا الذي هو من أمراء العسكرية مدير أسيوط مع بقاء قومندانية الالايين تحت إدارته وصار حضرة سعادتلو داود باشا مدير جرجا وصار حضرة عزتلو حسين بك الدرمه لي مدير قنا وصار حضرة عزتلو عثمان صدقي بك مدير أسنا وصار حضرة عزتلو عثمان غالب بك الذي هو من أمراء آلايات الجهادية مدير المنية وصار حضرة عزتلو محمد بك العفيفي مدير القليوبة وصار حضرة عزتلو شريف بك مدير الجيزة وصار حضرة أمين أفندي قره قيش ناظر تكية المدينة المنورة

أحيلت رياسة مجلس التجار المصري على حضرة بحر أفندي الذي كان رئيس الكتاب العربية بديوان الخارجية لما فيه من كمال الإستعداد والأهلية

في وقت الإفطار من يوم الأحد من الأسبوع الماضي مدت من لدن الحضرة الفخيمة الخديوية في سراية عابدين السنية مائدة رسمية لأربعة وأربعين شخصًا إكرامًا للبرنس (دوغال) ولي عهد إنكلترة المحتشم ولم تبرح من هناك إلا في الساعة الحادية عشرة وقبيل ظهر يوم التالي اجتمع في سراية الجزيرة البهية كل من حضرات الجناب الخديوي المعظم وأمراء عائلته الكرام وأماجد الوزراء والمأمورين المصرية وأماثل رجال المعية السنية لابسين الملابس الرسمية وإذ ذاك كانت قائمة مقام الإحترام أورطو من مشاة الغارديا وسلم نيشان (الكوكب الهندي) الجليل الذي أرسل من لدن قراليجة إنكلترة المحتشمة بواسطة نجلها ذلك البرنس إلى حضرة دولتلو محمد توفيق باشا ولي عهد الخديوية الجليلة المصرية وأجريت سائر الرسوم التبجيلية المرعية وفي ذلك اليوم رتبت في الأهرامات ضيافة فاخرة لذلك البرنس وحيث أن تياترو مصر لم يأت أوان فتحه زيد في إكرامه بصدور أمر خديوي كريم بإجراء ألعاب فوق العادة في تياترو الأبره فشرفه ذلك البرنس ومكث مدة للتفرج ثم عاد إلى محل إقامته وفي يوم الثلاثا أجاب ذلك البرنس دعوة ضيافة غداء رتبها لجناب (أستانتون) أزان إنكلترة وقنصلها الجنرال وفي منتصف الساعة الثانية الإفرنكية من الظهر توجه حضرة الجناب الخديوي الأكرم إلى المحل النازل به سراية الجزيرة ذلك البرنس المحتشم وصاحبه إلى مركز السكة الحديد وكان في انتظاره هناك كل من حضرات دولتلو محمد توفيق باشا ودولتلو حسين كامل باشا ودولتلو حسن باشا أنجال الحضرة السمية الخديوية وسائر أعاظم الأمراء والمأمورين وأورطة عساكر من مشاة الغارديا واقفة موقف السلام والإعظام وبوصولهما تصافحا في عربية السكة المخصوصة الخديوية وأديا الرسوم التوديعية ثم توجه البرنس في القطار إلى السويس مصحوبًا بحضرات دولتلو نوار باشا ناظر الخارجية والتجارة وسعادتلو مصطفى فهمي باشا المتعين كما سبق لملازمته مدة إقامته والجنرال (استانتون) السابق وبوصوله هناك قوبل من المأمورين المحلية أحسن مقابلة وما زالوا معه إلى أن أوصلوه إلى وابور (سرابيس) فركبه متوجهًا صوب مقصده وأولئك الذوات الذين كانوا صاحبوه من مصر المحمية عادوا إليها من بعد وفائهم بما نيطوا به من المأمورية

من أخبار (آراتس هاواز روتر) التلغرافية ما ورد من لندرة بتاريخ غرة نوامبر سنة ١٨٧٥ أن البرنس دوغال المحتشم وصل إلى مدينة عدن في الصباح فقوبل بالإحتفال الفائق والإحترام اللائق اهـ

قلت والأخبار الأخيرة تعلن أنه وصل إلى بمباي وقابله سبعون أميرًا من أمراء الهند بكل احتفال

نشر في البصيرة رسالة مطولة وردت إليه تحت إمضاء شخص من صنعاء اليمن محب للدولة ملخصها أن الذين يقرؤن التاريخ يعلمون أن مدينة صنعاء قبل البعثة مقر الأنبياء بني إسرائيل عليهم السلام ومقر سلطنة ملوك متعددة وقد صار إرسال عامل إليها بعد البعثة من طرف صاحب الرسالة صلّى الله عليه وسلّم وكذلك الخلفاء الراشدون والملوك العباسيون وهي مقر الحكومة وأهلها وإن كانوا في الدرجة الثانية بالنسبة لغيرها من المدن لكن نظرًا لجسامتها وقدمها وكونها كانت تحت حكم أنبياء عظام وكبراء ملوك وسلاطين كان التمدن موجودًا بها قبل وجود أقل جزء منه في دائرة الدنيا وانتشر منها في جميع كرة الأرض والقصد من ذلك أننا لسنا أقوامًا متوحشين كما يزعم البعض ولذلك أردت الدخول في هذا البحث وهو أنه جرى في قطعة آسيا كما جرى في سائر الأقاليم وفي إقليم اليمن أيضًا وهو أنه بسبب ترتيب حكومات صغيرة وتغلب كل منهما على الآخر مع سفك الدماء الكثير دخلت اليمن في دائرة الخراب وصار كل إنسان لأجل أمنيته على دمه وماله يترك بلاده ويأوي إلى الجبال حتى دخلوا في الصفة التي يطلق عليها الآن بدوية مع أنهم قاموا بأعباء حكام ظلمة وما تركوا مساكنهم ولما وجدت الأقطار اليمنية بتلك الحال صار إدخالها في سلطة الدولة العلية لأجل إجراء مقاصد وأحكام خلافة السلطنة السنية الخيرية كما كان في زمان أجداد مولانا الأعظم نوّر الله مراقدهم وفي ذلك التاريخ حكموا نحو ماية سنة لكن الولاة الذين كانوا يأتون يشتغلون فقط بسفك الدماء فكما جرى في زمان المتغلبين صار تفريق عدة ملايين نفوس مسلمين ولم يصر صرف الأفكار

لأحكام تأسيس الحكومة السنية فلهذا السبب لم يوفقوا فانسح

بوا وتفرقوا فها نحن أهالي الإقليم الكبير الذين بقينا في أيدي المتغلبين في ذلك الوقت والموجودين الآن في هذا العصر صرنا في حالة لا تمكننا أن نخرج من داخل السور لأجل أن نرى بساتيننا وأراضينا وحيث أن معيشتنا منحصرة في الزراعة والحراثة والحرف والتجارة صرنا محورين ومضطرين إلى منة الأدنياء وكثير منا من أصبح جوعان تمر عليه أوقاته بتحمل أنواع البلايا وحيث أعوزتنا الحيل أرسلنا جميع أمتعتنا وأدواتنا إلى حديدة وعدن وبعناها بأبخس الأثمان لأجل نفقتنا اليومية واستدل على أننا متمدنون آن أواني مطابخنا التي بعناها الآن من نحاس وفوفوري يتزين بها الآن أندية الأكابر الموجودة في دار السلطنة السنية وسائر الممالك والنحاس المذكور محفور ومنزل فيه الفضة بصنعة القلم المتقنة جدًا وهذا النحاس نسميه بعساني وبهذا السبب وصلنا الآن إلى درجة الإضطراب التي لم يبق بسببها إلا أن يأكل بعضنا بعضًا ونتخلص من هذا العناء والآن من ألطاف الباري وإحسانه جلّ وعلا صار قبول دخولنا في تبعة حضرة سلطاننا الأعظم السلطان عبد العزيز خان كسائر أجداده العظام ومن حين وضعت أقدامها عساكر شوكته المظفرة في أرضنا تخلصنا من تلك السفالة والحقارة التي كنا نعانيها من أعدائنا وجعلنا أنفسنا بأننا صرنا في الدنيا ذوي بخت جديد وطالع سعيد واشتغلنا بأداء الدعوات الخيرية لحضرة الذات الشاهانية لكن الولاة الذين يحضرون لا يضعون في الأغلب أهالي اليمن في درجة الإنسانية ويقيسوننا على العالم المتوحش فما هذه الحال ألم توجد فينا قابلية للتربية حيث إلى الآن ما نظرنا ذرة من اللطف الحاصل من طرف الولاة في سائر ولايات الدولة العلية لأن مسموعاتنا أنه توجد في جميع الممالك المحروسة مكاتب رشدية وعسكرية وبيوت إصلاح ومكاتب صنائع مع وجود تربية الأولاد من مسلمين وغيرهم ذكورًا وإناثًا وإنشاء مدارس لإيجاد علماء وأنه في المساجد والمدارس يصير تدريس علوم عربية ودينية ويشوقون الأهالي إلى الزراعة والحراثة أفلا يكون من العجب أن لا ترى أهالي هذه البلاد شيئا من ذلك إلى الآن لأن ترقي الأهالي إلى الدرجة المطلوبة إنما يكون من التربية الحاصلة من طرف الحكومة مع أن الواقع أن الأهالي الذين يخرجون عن طاعة متبوعهم بعد من فرض العين معاملتهم بالتربية معاملة العاصي غير أنه بعد تشكيل الولاية جرت الأشغال مدة في طريقة حسنة وبسبب تبديل الولاة صار اللاحق يفسد ما أحكمه السابق وبعد ذلك ظهر عصيان في بعض القبائل فصار تربيتهم وبعضهم جار الشروع في تربيته لكن لو علم السبب الموجب لظهور العصيان ما صار إلتزام الطريقة المقتضية له ومطمح نظر الولاة الآن إلى الذي لم يدخل تحت الإدارة وهو صعدة ويام ومارب والذي سمعناه أن المقصد من دخوله في اليد توسيع الدائرة فأخذتنا الحيرة من هذه الأفكار ولم نملك أنفسنا من السكوت عن الأخطار وهو أن الذي دخل تحت إدارة الحكومة السنية في الخطة اليمنية أرضون أنيت أرض وأحسنها وكذلك محصولاتها وأهاليها راغبون لذلك فإذا ترك الولاة الحرب واشتغلوا أولا بجلب قلوب الرعايا وإجراء التربية واستحصال أسباب العمران لترقي الملك كان أولى وألزم والأهالي الذين وجدوا في يومنا هذا تحت إدارة السلطنة السنية إذا تنعموا بنعم المعدلة السنية كان ذلك داعياً لوقوع أطراف صعدة ويام ومارب في حجر الحكومة كما يقع الولد في حضن أمه وسوق العساكر إليهم لأخذهم بالقوة الجبرية لا يخلو من ضرر لأنه بمقدار ما تكتسب الولاية جسامة يصير ازدياد القوة العسكرية والمصارف ونحن نقول أن الولاة الموجودين هم ينظرون في استحصال الأسباب المتوقف عليها عمار البلاد مع ترقي الزراعة والتجارة وأخطر أيضًا أن هذا من الأمور التي تقتضي العجلة وإخراجها من القوة إلى الفعل وإذا حصر النظر في الحرب والشدة كان العمل كما في السابق بدون نتيجة مع بذل الأموال والنفوس بما يذهب سدى لأنه مضى من ابتداء تشكيل هذه الولاية أربع سنين والذي دخل من جميع مصادر أموالها من أعشار وغيرها نحو مائتي ألف كيس وهذا المبلغ وإن كان بالنسبة إلى المصارفات أقل من القليل لم يصرف منه في عمار البلاد بارة واحدة مع أن أقل الدرجات أن يصرف نحو عشرة آلاف كيس في هذا الباب لأنه يقال عندنا في العربي زرع حصد وفي الواقع أزرع تحصد وأيضًا لم يصر جلب القلوب وجبرها باستدعاء كبرائنا وأشرافنا إلى مقر الخلافة العظمى على مصرف الدولة وحصول الإلتفات إليهم واراءتهم السلطنة السنية وانقلابهم فرحين مسرورين ولا أروا أحدًا من الأهالي محلات التجارة لأجل العبرة في مدن العالم إن كان في دار الخلافة وغيرها من الممالك المحروسة ولاء رغبوا أحدًا ولا شوقوه إلى شيء من ذلك ولا أجروا تسهيلات وتوجد في بلادنا قبائل من القديم تستخدم منهم عساكر للحكومة بإسم نفير عام واستخدمت الحكومة العثمانية قبلا في كل وقت نحو خمسين وستين ألفًا في العسكر فإذا أعطى أولاد كبرائنا رتبة يوزباشي وقول آغاسي وبكباشي في العساكر النظامية فهل يكون في ذلك خسران على الدولة أو تحصل فائدة وهذا لا يوضع في نظر الإجراء والآن نحن عيوننا عمياء وليس عندنا خبر من أحوال العالم ونحن ثلاثة ملايين نفوس مسلمين ومن الجملة كل ولاية لها جريدة تعرف الأهالي أشياء كثيرة وولايتنا إلى الآن ما وصلت إلى الشيء الدون ونحن أهالي اليمن وحشية يدوية جاهلون ما عندنا علم شيء فمن يحق له أن يقول أننا عاصون وكيف يقبل من يغزو أليا ذلك وإنما أقول بكل تأسف أننا لم نر ذرة واحدة من أمر العمران وأن الملايين الثلاثة المذكورة في حالة الخسران غير أننا نترقب النظر من طرف الولاة العظام والإقدام في هذه الجهة اه قلت لكن أفادنا من يوثق بكلامه أن أهالي تلك الجهات ينفرون كل النفور من المكاتب والمدارس وأنه لما ترتب مكاتب في تعز لتعليم القراءة البسيطة أبى ذلك أهاليها وامتنعوا من إحضار أولادهم إليها فأكرهتهم الحكومة على ذلك إلا أن يخص ما ذكره صاحب الرسالة بنفس صنعاء وعلى كل حال فتلك الولاية مفتقرة لأنعام الدولة العلية بإمعان النظر في إصلاح أحوالها بما يجعلها في مصاف الولايات الجليلة ويعيد إليها عزها القديم وما كانت عليه من النعيم المقيم والله وليّ التوفيق والهادي لأقوم طريق

أخبار الجهات

من مكاتبنا في القدس الشريف بتاريخ ١٤ شوال

منذ شهر واقع اهتمام بهذا اللواء من عطوفة المتصرف الأفخم بتحصيل الأموال الأميرية عن السنة الحالية مع بدلات الأعشار وقد فهمنا بالتأكيد أن جميع المطلوب من قضاء خليل الرحمان جرى تحصيله وإيصاله لصندوق مالية اللوا بهمة المتصرف المشار إليه ونشاط وإقدام يوزباشه عساكر الضبطية فتوتلو يوسف آغا الذي تولج في هذه المأمورية فإن الآغا المومى إليه من علو الهمة والإستقامة على جانب عظيم يستحق الذكر ولهذه الواسطة حاز سابقًا على نيشان الصداقة من طرف الدولة العلية ونظرًا لسلوكه الحسن حاز عدة نياشين من الدول المتحابة فنطلب من الباري تعالى توفيق أوليا الأمور لترقية هذا الذات إلى الرتب العالية حسب استحقاقه

وما زالت همة المتصرف المشار إليه مصروفة لتحصيل المطلوب من ملتزمي أعشار قضا القدس حتى أنه بذاته الشريفة مباشر إجراء هذا الأمر المهم وأننا نرى النقدية المجتمعة يومًا بيوم تصل إلى شعبة البانق العثماني الموجود تحت إدارة موسيو فوريتكر بالقدس الشريف وحيث ينبغي الثناء على من يستحق ذلك من مأموري الدولة العلية فالآن نعلن أن همة جناب مأمور الدفتر الخاقاني بلواء القدس الشريف حسيني زاده عزتلو السيد عمر فهمي أفندي من حين تقليده ذمام هذا الأمر يومًا بيوم يتقدم بالسعي لترقية العايدات الأميرية وتسوية المهام الأهلية بكمال العدل والحقانية وقد شاهدنا منه الإستقامة والعفة والنشاط وشاهد ذلك تقديمه بمدة يسيرة ما يزيد على ثلاثة عشر يوم من حاصلات اليوقلمه والطابو الدائم لجانب النظارة الجليلة بدار السعادة العلية فنتأمل بعدل أولياء الأمور مقابلة هذا الذات بما يليق بشرفه من المكافأة الحسنة (هل جزاء الإحسان إلا الإحسان) لله الحمد الآن سائر الدعاوي والأمور السائرة بكافة دوائر حكومة رأس اللواء جارية على خط مستقيم والجميع من الأهالي رافل بحلل الرفاهية مشمول بأردية الإنصاف والسنة العموم لاهجة بالدعوات بدوام عمر وإقبال السلطان الأعظم خلّد الله سرير خلافة لمنتهى الدوران

السنة المترددين من يافه أعلنت رفع سور القرنتينة عن الواردين من بيروت فحمدنا الله على ذلك ونسأله تعالى أن ينعم بحماية البلاد وصيانة العباد آمين

وردت لنا رسالة من القدس تحت إمضاء إلياس حبيب أفندي بولص ملخصها إظهار التأسف الشديد على الخوري إلياس قطان أحد أكليروس بطريرك الروم الكاتوليك الذي وجد رئيسًا ووكيل البطريرك في دير القدس مدة ثلاثين سنة وهو متصف بصفات حميدة ومشهور ومعتبر لدى الحكومة السنية وعموم الأهالي والأديرة مع براعة ولسن ومسلك حسن وقد كانت وفاته في الساعة السادسة من ليلة السبت الواقع في ٣٠ تشرين الأول الغربي سنة ٧٥ ولما علم بذلك بطريرك اللاتين أمر القسيسين الذين بمعيته ورهبان دير الفرنسوانين أن يتأهبوا لحضور جنازته فوجد منهم نحو سبعين ماعدا الشمامسة وأكثرهم بالملابس الكنائسية مع جميع سيافجتية القناصل والأديرة وأولاد المدارس وكان مشهد الجنازة من كثرة العالم مسافة عشر دقائق مع الإزدحام الكلي وما ذاك إلا لإنفراد المتوفي بحسن الخلال وجميع الخصال

من مكاتبنا بحيفا

قبلا كنت أخبرتكم بناءً على ما أشيع بطرفنا من أن الهواء الأصفر تظاهر بقرية قيره والقيمون من قضاء حيفا وبمجت أخر من ساحل عكا والآن بلغنا أن إدارة الصحة في بيروت أرسلت طبيًا إلى قيرة والقيمون وبوصوله وجد أنه لا صحة لما أشيع وأن تلك الجهات أي قيرة والقيمون وحيفا وجميع قضائها خالية من جميع

الأمراض الوبائية فنشكر الله تعالى غير أن المسموع أنه ما زالت لذلك المرض آثار في بعض قرى ساحل عكا ولكنه خفيف جدًا فنسأله تعالى أن يزيله من جميع البلاد ثم أن مناخ حيفا كهوائها جيد لكن نتأسف من وجود الأوحال والأقذار والأوخام في عموم شوارعها التي نخشى أن يحصل بسببها في المستقبل ما يضر بالصحة ويكدر مشرع الراحة حيث كانت الأمراض تنشأ من ذلك لكن أملنا بالله تعالى أن لا نرى ما يكدر ونتأمل من همة عزتلو قائمقامنا صادق بك أن يزول جميع ما ذكر من شوارع حيفا

من مكاتبنا في قضاء الشوف ما نصه

أن حضرة صاحب الدولة متصرف باشا الأفخم قد نصّب جناب الأمير عثمان شهاب مدير الغرب الأعلى الشمالي بدلا عن داود بك باز وجناب الشيخ رشيد الخازن مديرًا للجرد الجنوبي عوضًا عن جناب الشيخ أمين الخوري وجناب مسعود أفندي العاذوري نائبًا لقضاء الشوف عوضًا عن صقر أفندي الباحوط وجناب داود أفندي الشدياق قاضيًا لدير القمر عوضًا عن جناب حبيب أفندي خالد الذي كان قدم استعفاءه من هذه الوظيفة

من مكاتبنا في يافا في ١٤ ت٢ سنة ٧٥

بعد عيد رمضان المبارك ترك رفعة قامقامنا مركز قائمقاميته وسار إلى القرى بموجب أمر عطوفة متصرفنا الأفخم لتحصيل الأموال الأميرية وقد أقام وكيلا عنه في القائمقامية حضرة مكرمتلو نائبنا خالدي زاده السيد عبد الرحمن أفندي نافذ وقد شاع عندنا أن رفعة القائمقام جمع بهمته من أموال السنة الحالية وباقيا سنة ٨٩ وسنة ٩٠ أموالا ليست بقليلة أما مكرمتلو نائب يافا فقد أقام بالوكالة حق القيام فاستحق المديح والثناء وقد دعا حضرته في مدة وكالته إلى دار الحكومة السنية حضرات العلماء الأعلام والمأمورين الكرام وأوجه الأهالي المعتبرين لاستماع تلاوة صورة الفرمان العالي الشان الذي تعطفت به المراحم الشاهانية المتضمن إسقاط ربع العشر مع إسقاط البقايا عن أولي المسكنة والفاقة وبعد انتهاء تلك التلاوة حث حضرته جميع الحاضرين على المبادرة لشكر هذه النعمة فأجاب كل منهم بالإمتثال ووالوا الدعوات بالوقار والإجلال وانصرفوا داعين بتأييد سرير الخلافة العظمى

حوادث محلية

في صباح هذا اليوم حضر البابور الفرنساوي المسمى أريدان من مرسيليا عن طريق أزمير حاملا ٤٠٠ (طرد) وصرة ١٠ قيمتها ٢٢٠٠٠ من الفرنكات

أمس تاريخه تم انتخاب أعضاء المجلس البلدي وأصدر سعادة رائف أفندي متصرف بيروت الأكرم البيور لدى المعلن بذلك إلى رئيسه عزتلو أحمد أفندي أبازة والذين صار تثبيتهم بمقتضى الإنتخاب من الدوائر هم السادات عزتلو الحاج محيي الدين أفندي بيهم والحاج محيي الدين أفندي حمادة والحاج عبد القادر أفندي العريس والسيد عبد الرحمن أفندي العيتاني والسيد عبد القادر أفندي البربير والسيد عبد القادر أفندي الناعماني والخواجات جرجس أفندي التويني ويوسف أفندي ثابت ونخلة أفندي المدور وموسيو إدمون دي برتوي وموسيو جورج لورلا ونصر الله أفندي الخياط ولا يخفى ما في هؤلاء الأماثل من الشهامة والرغبة بصالح البلد كما أن جميع الأهالي لهم الثقة التامة بنجاح مساعيهم واجتهادهم بما فيه نفع العموم فنتمنى لهم السداد في الأعمال وإبداء ما يسر فيالحال والإستقبال

في يوم السبت الماضي حضر إلى بيروت صاحب الدولة رستم باشا متصرف جبل لبنان الأكرم وقد بلغنا أنه توجه إلى غزير الذي جعل مركزًا للمتصرفية في فصل الشتاء والمسموع أنه في يوم الإثنين الآتي يكون انتظام مجالسه والتئام جميع دوائره ثمة وابتداء جريان الأشغال

بلغنا انفصال صاحب العطوفة علي بك عن متصرفية القدس الشريف وتوجيه هذه المتصرفية على صاحب العطوفة فائق بك

في يوم الإثنين من الأسبوع الماضي قدم من اليمن إلى بيروت حضرة العالم العلامة الكامل والماجد الفهامة الفاضل أفضل العلماء وأعلم الفضلاء أستاذنا ومولانا الشيخ عبد الغنيّ أفندي الرافعي والطرابلسي مفتي طرابلس ونائب تعز سابقًا وفي مساء الأربعاء من الأسبوع الماضي أيضًا توجه بالسلامة إلى وطنه فيالبابور الفرنساوي فنهنيء سورية بعوده بالسلامة

وفي يوم الثلاثا من الأسبوع الماضي حضر مع البابور الفرنساوي المذكور من الأستانة العلية إلى بيروت رفعتلو عاصم بك طابور آغاسي الشام سابقًا متقلدًا وظيفة طابور آغاسي متصرفية القدس الشريف وقد توجه إلى محل مأموريته في البابور النمساوي فنتمنى له التوفيق. وفي يوم الخميس من الأسبوع الماضي صباحًا قدم في البابور النمساوي إلى بيروت بالصحة والسلامة صاحب السعادة محمود باشا الأكرم قومندان موقع بيروت فابتهج الجميع بقدومه وهرع سعادة رائف أفندي متصرفنا الأكرم ومأمورو الحكومة وضباط العسكرية وأوجه الأهالي إلى ملاقاته بكل احتفال وابتهاج فنتمنى له نجاح العمل وبلوغ الأمل

في نحو الساعة التاسعة من يوم الأحد الماضي بينما كان الوقت ساكنًا والسماء مصحية ثار ريح عاصف يتبعه رعد قاصف فانتشر السحاب حتى طبق الآفاق وأخذت السماء تمطر مطرًا شديدًا ممزوجًا بكثير برد كل واحدة منها فوق البندقة أضر بكثير من زجاج الكوات والشبابيك وقد استمر ذلك نحو ساعة حتى غصت الطرق بالسيول الجارفة التي جاست خلال البلد فألحقت ضررًا ببعض المخازن التي في طريقها وببعض البضائع الموجودة في محل الرسومات ثم بعد ذلك خف سكبه وصار ينزل بلطف وما أصبح يوم الإثنين إلا وقد أقشعت السحب ورق الهواء فسبحان القادر على ما يشاء نسأله تعالى أن يمنّ على عباده بسقيا رحمة لا بسقيا عذاب ويفتح لنا من خزائن بركاته كل باب قلت أن الهمم ما زالت تتوجه لعمل طريقة تمنع تسلط السيول على الدخول إلى البلد فيتعرض في وجهها ما يحول بينها وبين الحصول على المقصود ولم يخلو عام من وقوع أضرار جسيمة على الفقراء فضلا عن الأغنياء التجار لاسيما محل وضع البضائع في الرسومات فإنه طالما ألحقت السيول أضرارًا بليغة في بضائع التجار التي تصادفها فيه مع أنه من الأمر الممكن تحويل تسلط الماء على البلد بالكلية بحفر خليج خارجها متقن متسع محكم البناء يؤمن من إفساد السيول وكثرة التراب الذي تجرفه لا كالذي صنع قبلا فذهب مصروفه سدى حيث كان ساقية لا تسع جدول ماء وأملنا بهمة المجلس البلدي خصوصًا رئيسه المحترم عزتلو أحمد أفندي أبازه أن ينظر إلى ما قلناه بعين الإعتبار فيقي عموم الأهالي من وقوع تلك الأضرار كما نتأمل من نظارة الرسومات البهية بهمة سعادتلو أحمد باشا الأكرم أن تصلح محل وضع البضائع بما يحول دون كل ضرر ويريح النفوس من توقع الخطر والله تعالى الملهم لصالح الأعمال الخالق لعموم خلقه جميع الأفعال نثني بكل ممنونية على جناب محمد أفندي الشماع وإسكندر أفندي نمور فإنهما سعيا لتنشيط المشتركين في جريدتنا حتى دخل في ذلك كثيرون فلهما مزيد الثناء والشكر

إعلان

من جانب مجلس بلدية بيروت

حيث أن مدة أربعة الأشهر المعينة للإشتراك بألفي متر وأكثر من الماء توفيقًا لمال البند الخامس من مقاولة امتياز جلب الماء من نهر الكلب إلى بيروت قد انتهت في ٢ أيلول سنة ٩١ الموافق ١٤ أيلول سنة ٧٥ وبحسب الإفادة التي وردت من طرف شركة الماء أن الكمية التي صار الإشتراك بها بمدة الأشهر المرقومة من أصل الألفين المار ذكرها قد بلغت ستماية وعشرين مترًا فقط فبناءً على ذلك لا يوجد مانع للذين اشتركوا بهذه الكمية من تحرير القونطراتات المقتضية مع شركة الماء بحسب الإتفاق الجاري بينهم وبين الشركة المذكورة توفيقًا لشروط الإمتياز ولأجل بيان الكيفية صار نشر هذا الإعلان

إعلان

أنه لما قد طلع هلال التمدن في أفق العرفان ورجونا أن يصير بدرًا كاملا في سماء الأكوان فتهلل وجه المشرق بأنواره البازغة واستنارت به الأبصار بعد خبطها في ليال من الجهل سابغة وامتدت نبال أشعته الثاقب إلى فؤاد كل لبيب فانتعش بعد الخمود وانتبه ومرّقت براقع الغفلة عن وجوه بنات حوّاء فلاحت لهنّ وجوه الرشد غير محتجبة فعرفن أن لهنّ حقًا مسلوبًا وعليهنّ حقًا مندوبًا فإنهنّ شريكات الرجال في الفطرة الإنسانية فلهنّ التمتع بما لهم من فضل الشرف والحرية وعليهنّ ما عليهم من السعي في اكتساب العلوم الدينية والدنيوية وكشف السرائر التاريخية والطبيعية إلى غير ذلك مما قام به أفاضل الرجال وامتازوا به في جميع الأزمنة والأحوال وقد طالما رأينا منهنّ في قديم الإعصار وحديثها بين المتمدنين من الأمم من تبغن في العلم والمعرفة وخُوّلن السلطة والسيادة حتى كنّ أشهر من نار على علم فلما رأيت بنات وطني متقاعدات عن التماس هذه المآرب لا يهمهنّ التقدم إلى ارتقاء أمثال هذه المراتب جسّرت نفسي على أن أتقدمهنّ في هذا الصدد وإن كنت متأخرة عنهنّ في المعارف والفضائل ولكنّ الطلّ يبدو أمام الوابل فأخذت في تأليف قاموس سهل ومرتب كالقواميس الإفرنجية جمعت فيه ما أوصلني إليه التوفيق من تراجم مشاهير النساء من العجم والعرب ممن اشتهرت بالذكاء والفضل أو بالشجاعة والإقدام و غير ذلك مما امتزن به في رتبةمن الرتب ولقد طالما عجبت إذ لم أرَ للإفرنج من كتاب في هذا الباب مع كثرة المؤلفين منهم والمؤلفات ووفرة ما عندهم من المؤلفات والمصنفات فلعل ذلك يشفع في كتابي هذا فتستر به عيوبه ولعله يكون قدوة لغيري من نساء المشرق فتغفر بذلك ذنوبه وقد سميته (معرض الحسناء في تراجم مشاهير النساء) وسيكون مزينًا في الطبع بعدة صور لبعض ذوات الشهرة الجليلة والمآثر الجميلة وسأنشر عما قريب كراسًا منه يكون نموذجًا لما اشتمل عليه من المطالب الأثيلة ولأجل تسهيل طبعه ومقتناه قد عرضته للإشتراك مقسومًا إلى جزأين وأكثر يشتمل كل جزء منها على نحو خمسماية صفحة وجعلت ثمن الجزء الواحد منه ١٥ فرنكًا تدفع سلفًا بموجب وصل ممضي من قريني نسيم أفندي نوفل الذي فوضت إليه عهدة الإشتراك في هذا الكتاب والله الهادي إلى سبل التوفيق وعليه الإتكال في المبداء والمآت

كاتبه مريم نحاس

(عبد القادر قباني)